خلاف المحقق والتحقيق ان حروف المد من طرف الصدر من طرف صفحتي الشفتين الخليفي
كما ذكره المرعشي وهو المشاهد عند الاختبار فيه تسمح عبارة الشاطبي وامثاله المشتملة
وغيرها فانها ناصة طرف اللسان بها لاصل المسامة فقط هكذا قال المرعشي وكانه تكلم
فتامل قوله وهي مستدقة تبع فيه الصحاح والذي في القاموس طرفة قوله من طرفيها
قبل من قوله العليا مع معطوف عليه مقدر اي منه ومن التحامهما الشامل للثلثة بقولنا يعني
الخ وعليه من هذا ومما تقدم ان المتن تارة يذكر الجنسين كقوله منه ومن عليا الخ
وتارة يذكر العضو المستعمل به كاللسان في قوله والنون من طرفي وتارة يذكر الآخر
كقوله هنا للعليا الخ وذلك بحسب ما يسمح به النظم وهذه الحروف الثلاثة
مرتبة في الخروج الى المشفة على هذا الترتيب فالذال اكثر خروجها من الطاء والتاء اكثر وجوه
منهما فالي واسطتها خروجها قوله الى اللثة اي المجاورة واللثة بتثليث اللام كما يؤخذ
من شرح هذا المتن فان كلا وجه يذكر ضبطا منها وتسميتها ذلقية انسب منه وجه
تسمية ما تقدم به قوله عشرة اي على كلام رس والحذاق التابع لهم الناظم اما عند د
المقرئ فما ذنية لما تقدم في الثا قوله مخارج الشفتين اي ادنى جمع ما فوق الواحد قوله
المشفة بفتح المشي وكسرها قوله وزيادة الفا اي زيادة مشفاها وبحتمل انها
فيجوز انها مشفرة اي واما الذي يخرج من بطن المشفة فالعالم كما تقدم اي من اول البطن
من داخل قوله باسكان العين اي على لغة تميم واختارها ليلا يكون بعد فاصل قطع ضرورة
لانها على ما ذكر كيماشية قوله وبفتح حركة الهمزة اي على اخذ حركتها سكنت فنقلت فحذفت
قوله اي العليا تسمية للمسمى فه بالذال والفاء والشين المعطوفة عليه وزيادة السفلى
اي فالسفلى محذوف وما من المنعوت والنعت عطف على محذوف كما تقرر اي في الطرفين
لعدم الالباس اي فهو قرينة حالية وفي اللام قرينة لفظية ايضا وهي قوله المشرفة فهي اما تشرف
على المستفل قوله مع العليا اي منها ومع ما يليها منها قوله المشفتين اي منهما قوله
اي والواو في غير المدية وهذا الترتيب هو الذي اقتضاه شرح الشاطبية كابن الناظم قوله
في الجهرية اي الان الانطباق مع التالي الخ قوله وبعضهم قدم ظاهره مع موافقة المتن في



تقديم الواو على الميم وبعضهم عكسهما ايضا قوله انما خص عنه مخلج وهو جمع لان ال لمعنى
الجنسية في معلم التنبيه يخرج عن معطوف بها ما يخالفه في الافراد وضديه ولان الاضا
تاتي بما تاتي له اللام والاضافة هنا جنسية فيقوم مقامها ذكره اهـ استعانة على قوله اربعة وبقاله
لها شفهية او شفوية والاول المختار لان المرشفة ها قوله وغنة مبتدا وتسوغ الابتدا
به كون الابتداء بدلا من اول او قصد المبتدئ نحو شر اهر ذا ناب خير منه جرادة ومجوزها مبتدا ما
والخبر يشوف خبر الثاني والجملة خبر الاول والرابط الها قوله اغن لا يقال فيه دوي لان دوي
هو تعريف لغوي لا ان فيه تعريف الشيء بنفسه بسمع صيغته قوله لاعم اي يفيده
وان وجدوا الافادة ناقصا في الكل وكذا المنيشوم الا انه لم ينظر الميم عند هنين القيد
لعلته قوله قيل لمن المراد به التضعيف بل النقل قوله اي مزج محلها قدرة جوابا
عما استشكل بقولهم بان الغنة صفة والكلام الان في الحروف لما تقدم من مخارج
الحروف سبعة عشر الى نظيرها تقدم في والعشر مشكل لما قال السيوطي مهما يذيد
هذه الصفة الى ذكر الصفات اهـ وفي نسخة اي مخارجها والاولى انسب بالعلمية
وهو واقع في الاذان واخرجه النافذ للمرغم قوله لو امتسكت هكذا في النسخ الصحيحة ربما
وهو الذي في المختار واما الثلاثي فلم يذكره ومن الرباعي امتسك عليك مرهو
ولا تمسكوا المخففة قوله اذا سكنتا ومنه ما اذا اسكنت فانه اول المشدد ساكنا
قوله اي كيفيات اي فالمراد بالصفات المشتق الذي هو اللفظ الدال على معنى
في موصوفه لان الكلام في الصفات التي يجب بها القارئ مراعاتها في الحروف عند ورود
قرآنه وذلك العوارض اللازمة كمثال العوارض اجرا المنفس مع المهموسة قوله
المشركة اي في مخرج كلي الجيم والشين والياء فانها من وسط اللسان كما تقدم والطا
والدال والتاء فانها وان كانت الطاء الا انها اذا لاقت التاء والدال تباينها
بينها الا الالباس قوله بتعينها بدليل المخرج قوله كما يتميز عنها اي كالجيم والدال
بالمخرج اي وبالصفات ايضا لكن الصفات ضرورية في الاولى دون الثانية الا ان
هذا يخالف التحقيق السابق ان الحرف مخرج لكن فائدة الصفات لتشبث التميز

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)